

تفسير البحر المحيط

591 @ لـئـلـاـسـ يـكـونـ لـلـلـذـاسـ عـلـيـكـمـ حـجـةـ إـلاـ الـلـذـينـ ظـلـمـواـ مـنـهـمـ فـلـاـ تـخـشـوـهـمـ وـأـخـشـوـنـيـ وـلـاـ تـمـ نـعـمـتـىـ عـلـيـكـمـ وـلـعـلـكـمـ تـهـتـدـونـ * كـمـاـ أـرـسـلـنـاـ فـيـكـمـ رـسـوـلـاـ مـنـكـمـ يـتـلـواـ عـلـيـكـمـ آـيـاتـنـاـ وـيـزـكـيـكـمـ وـيـعـلـمـكـمـ الـكـتـابـ وـالـحـكـمـةـ وـيـعـلـمـكـمـ مـاـ لـمـ تـكـوـنـوـاـ * فـادـكـرـوـنـيـاـ ذـكـرـكـمـ وـأـشـكـرـوـاـ لـيـ وـلـاـ تـكـفـرـوـنـ * يـاـ أـيـهـاـ الـلـذـينـ ءـامـدـوـاـ اـسـتـعـيـنـوـاـ بـالـصـبـرـ وـالـصـلـاـةـ إـنـ الـلـهـ مـعـ الصـابـرـينـ * وـلـاـ تـقـولـوـاـ لـمـانـ يـقـتـلـ فـىـ سـبـيلـ الـلـهـ أـمـوـاتـ بـلـ أـحـيـاءـ وـلـكـنـ لـاـ تـشـعـرـوـنـ * وـلـذـبـلـوـزـكـمـ بـشـيـءـ مـنـ الـخـوفـ وـالـجـوعـ وـنـقـصـ مـنـ الـاـ مـوـالـ وـالـاـ نـفـسـ وـالـثـمـرـاتـ وـبـشـرـ الصـابـرـينـ * الـلـذـينـ إـذـآـ أـصـابـتـهـمـ مـصـيـبـةـ قـالـوـاـ إـنـ لـلـهـ وـإـنـمـاـ إـلـيـهـ رـاجـعونـ * أـوـلـائـكـ عـلـيـهـمـ صـلـاـتـ مـنـ رـبـهـمـ وـأـوـلـائـكـ هـمـ الـمـهـتـدـونـ) \$ > 7 .

القبلة : الجهة التي يستقبلها الإنسان ، وهي من المقابلة . وقال قطرب : يقولون في كلامهم ليس له قبلة ، أي جهة يأوي إليها . وقال غيره : إذا تقابل رجلان ، فكل واحد منها قبلة الآخر . وجاءت القبلة ، وإن أريد بها الجهة ، على وزن الهيئات ، كالقاعدة والجلسة . الوسط : اسم لما بين الطرفين وصف به ، فأطلق على الخيار من الشيء ، لأن الأطراف يتتسارع إليها الخلل ، ولكونه اسمًا كان للواحد والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد . وقال حبيب : كانت هي الوسط المحمي ، فاكتنفت بها الحوادث حتى أصبحت طرفاً . ووسط الوادي : خير موضع فيه ، وأكثره كلاً وماء . ويقال : فلان من أوسط قومه ، وأنه لواسطة قومه ، ووسط قومه : أي من خيارهم ، وأهل الحسب فيهم . وقال زهير : % (وهم وسط يرضى الأنام بحكمهم % .

إذا نزلت إحدى الليالي بمعظم .
% .

وقد وسط سطة وواسطة ، وقال : .
وكن من الناس جميـعاً وسطاً .
وأما وسط ، بسكون السين ، فهو طرف المكان ، وله أحكام مذكورة في النحو . أضاع الرجل

الشيء : أهمله ولم يحفظه ، والهمزة فيه للنقل من ضاع يضيع ضياعاً ، وضاع المسك يضوّع فاح . الانقلاب : الانصراف والارتجاع ، وهو للمطاوعة ، قلبته فانقلب . عقب الرجل : معروف ، والعقب : النسل ، ويقال : عقب ، بسكون القاف . الرأفة والرحمة : متقاربان في المعنى . وقيل : الرأفة أشد الرحمة ، واسم الفاعل جاء للمبالغة على فعل ، كضروب ، وجاء على فعل ، كحدّر ، وجاء على فعل ، كندس ، وجاء على فعل ، كصعب . التقلب : التردّد ، وهو للمطاوعة ، قلبته فتقلب . الشطر : النصف ، والجزء من الشيء والجهة ، قال الشاعر :